Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطولونيين والإخشيديين فى العصر العباسى ، ابان الدولة الفاطمية (٢٩٧ — ٥٦٧هـ / ٩١٠ — ١١٧١م) ، والدولة الأيوبية (٥٦٩ — ٦٥٠هـ/ ١١٧٤ — ١٢٥٢م) .

واستمرت تلك المدرسة تؤدى دورها بجانب ما أبدعته واستحدثته المدارس السلجوقية الأتابكية ، والتركية العثمانية ، والفارسية (٣٢) .

(د) أسباب الخروج عن معايير الخط :

لقد رأى الاخوان أن الناس قد يخرجون عن القوانين الهندسية للخط ، ونسبة الفاضلة السالفة الذكر ، ويستحدثون خطوطا ، ويتعارفون عليها ويستحسنونها ، وهذا يرجع الى الذوق والعادة والدربة والموضوع الذى يكتب فيه . يقول الاخوان :

« وهذا الذى ذكرناه من نسب هذه الحروف وكمية مقاديرها طولا وعرضا بعضها عند بعض ، فهو شىء توجبه قوانين الهندسة والنسب الفاضلة . وأما ما يتعارفه الناس ويستحسنه الكتاب فعلى غير ما ذكرنا من المقادير والنسب ، وذلك بحسب موضوعاتهم ومرضياتهم واختياراتهم دون غيرها ، وبحسب طول الدربة وجريان العادة فيها » (٣٣) .

لقد سمى الخط الذى يجرى على النسبة الفاضلة محققا واستخدم الخطاطون المسلمون فى الأمور الجسيمة التى يقصد بها التخليد والبقاء

---

(٣٢) انظر ذلك بالتفصيل عند : ابراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية ٧١ — ٨٦ ، محمود حلمى :
الخط العربى بين الفن والتاريخ ١٨٤ — ٢٠١

(٣٣) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ١/٢٢١ .